

لسان العرب

(عثا) العَثَا لَوْنٌ إِلَى السَّوَادِ مَعَ كَثْرَةِ شَعَرِ وَالْأَعْيُ الْكَثِيرُ الشَّعَرِ الْجَافِي السَّمِجُ وَالْأُنْثَى عَثْوَاءٌ وَالْعُثْوَةُ جُفُوفُ شَعَرِ الرَّأْسِ وَالْتِبَادُ هُ وَبُعْدُ عَهْدُهُ بِالْمَشْطِ عَثِيَّ شَعْرُهُ يَعْثَى عَثْوًا وَعَثَاءٌ وَرَبْمَا قِيلَ لِلرَّجْلِ الْكَثِيرِ الشَّعْرِ أَعْثَى وَلِلْعُجُوزِ عَثْوَاءٌ وَضَبْعَانُ أَعْثَى كَثِيرُ الشَّعَرِ وَالْأُنْثَى عَثْوَاءٌ وَالْجَمْعُ عَثْوٌ وَعَثِيٌّ مُعَاقِبَةٌ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدِ الذَّكْرَانِ الصَّبَّاحُ يَقَالُ لَهُ عَثْيَانٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْعَثْيَانُ الذَّكْرُ مِنَ الصَّبَّاحِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَيَقَالُ لِلصَّبَّاحِ عَثْوَاءٌ بِالْغَيْنِ الْمَعْجَمَةُ أَيْضًا وَسَنَذَكِرُهُ فِي مَوْضِعِهِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ فِي الرَّأْسِ الْعُثْوَةُ وَهُوَ جُفُوفُ شَعْرِهِ وَالتَّبَادُ هُ مَعَاءٌ وَرَجُلٌ أَعْثَى كَثِيرُ الشَّعْرِ وَرَجُلٌ أَعْثَى كَثِيفُ اللَّحْيَةِ وَأَنَشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي الْأَعْيُ الْكَثِيرِ الشَّعَرِ لَشَاعِرٍ عَرَضَتْ لَنَا تَمَشِي فِي عَرْضِ دُونِهَا أَعْثَى غَيُورٌ فَاحِشٌ مُتَذَرَعٌ ابْنُ السَّكَيْتِ يَقَالُ شَابَ عَثَا الْأَرْضُ إِذَا هَاجَ زَيْدُهَا وَأَصْلُ الْعَثَا الشَّعَرُ ثُمَّ يُسْتَعَارُ فِيمَا تَشَعَّرَتْ مِنَ النَّبَاتِ مِثْلَ النَّصْبِيِّ وَالْبُهْمِيِّ وَالصَّبَّاحِ وَقَالَ ابْنُ الرَّقَاعِ بِسَرَارَةِ حَفَاشِ الرَّبِّ بَيْعُ غَثَاهَا حَوَاءٌ يَزْدَرِعُ الْغَمِيرَ ثَرَاهَا حَتَّى اصْطَلَى وَهَجَّ الْمَقْرِيظُ وَخَانَهُ أَنْزَقَى مَشَارِبَهُ وَشَابَ عَثَا أَيْ يَبْسُ عَثِيَّهَا وَالْأَعَثُ لَوْنٌ إِلَى السَّوَادِ وَالْأَعْثَى الصَّبَّاحُ الْكَبِيرُ أَبُو عَمْرٍو الْعُثْوَةُ وَالْوَفْصَةُ .

(* قَوْلُهُ « وَالْوَفْصَةُ » هَكَذَا فِي الْأَصُولِ) .

وَالْعُثْوَةُ هِيَ الْجُمَّةُ مِنَ الرَّأْسِ وَهِيَ الْوَفْرَةُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعُثَى اللَّامُ الطَّوَالُ وَقَوْلُ ابْنِ الرَّقَاعِ لَوْلَا الْحَيَاءُ وَأَنَّ رَأْسِي قَدْ عَثَا فِيهِ الْمَشْيِبُ لَزُرْتُ أُمَّ الْقَاسِمِ عَثَا فِيهِ الْمَشْيِبُ أَيْ أَفْسَدَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ عَثَا عَثْوًا وَعَثِيَّ عَثْوًا أَوْ أَوْفَسَدَ أَشَدَّ الْإِفْسَادِ وَقَالَ وَقَدْ ذَكَرْتُ هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي الْمَعْتَلِّ بِالْيَاءِ عَلَى غَيْرِ هَذِهِ الصِّيغَةِ مِنَ الْفِعْلِ وَقَالَ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي ذَكَرَهُ عَثِيَّ فِي الْأَرْضِ عَثِيَّ وَعَثِيَّ وَعَثِيَّ نَاءً وَعَثَى يَعْثَى عَنْ كِرَاعٍ نَادِرٌ كُلُّ ذَلِكَ أَفْسَدَ وَقَالَ كِرَاعُ عَثَى يَعْثَى مَقْلُوبٌ مِنْ عَاثَ يَعْثُ فَكَانَ يَجِبُ عَلَى هَذَا يَعْثِي إِلَّا أَنَّهُ نَادِرٌ وَالْوَجْهَ عَثِيَّ فِي الْأَرْضِ يَعْثَى وَفِي التَّنْزِيلِ وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ الْعُرَاءُ كُلُّهُمْ قَرُؤُوا وَلَا تَعْثَوْا بَفَتْحِ الثَّاءِ مِنَ عَثِيَّ يَعْثَى عَثْوًا وَهُوَ أَشَدُّ الْإِفْسَادِ وَفِيهِ لَغْتَانُ أُخْرِيَانِ لَمْ يُقْرَأْ بَوَاحِدَةٍ مِنْهُمَا إِحْدَاهُمَا عَثَا يَعْثُو مِثْلَ سَمَا يَسْمُو قَالَ ذَلِكَ الْأَخْفَشُ وَغَيْرُهُ وَلَوْ جَازَتْ الْقِرَاءَةُ بِهَذِهِ اللَّغَةِ لَقُرِّئَ وَلَا تَعْثُوا وَلَكِنْ الْقِرَاءَةُ سُنَّةٌ وَلَا

يُقْرَأُ إِلَّا بِمَا قَرَأَ بِهِ الْقُرَّاءُ وَاللُّغَةُ الثَّانِيَةُ عَاثَ يَعْثُوتُ وَتَفْسِيرُهُ فِي بَابِهِ ابْنُ
بَرْجٍ وَهُمْ يَعْثَوْنَ مِثْلُ يَسْعَوْنَ وَعَاثَا يَعْثُو عَثُوتًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَاللُّغَةُ الْجَيِّدَةُ
عَثِي يَعْثَى لِأَنَّ فَعَلَ يَفْعَلُ لَا يَكُونُ إِلَّا فِيمَا ثَانِيَهُ أَوْ ثَالِثُهُ أَحَدُ حُرُوفِ الْحَلْقِ
أَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو وَحَاصَ مِنِّْي فَرَاقًا وَطَحَّرَبَا فَأَدْرَكَ الْأَعْثَى الدَّزُّورَ
الْخُنْتُبَا فَشَدَّ شَدًّا ذَا زَجَاءٍ مُلْهَبَا ابْنُ سَيِّدِهِ الْأَعْثَى الْأَحْمَقُ الثَّقِيلُ
لَامُهُ يَاءٌ لِقَوْلِهِمْ فِي جَمْعِهِ عَثِي قَالَ ابْنُ بَرِي شَاهِدُهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ فَوَلَدَتْ أَعْثَى
ضَرُوطًا عُنْبُجًا وَالْعَثَوْتُ الْجَافِي الْغَلِيظُ